

— ٨٧ —

- الرجل : أين يمكن أن أجده ؟ ...
جلال : لا نعرف ! ...
الرجل : وماذا أعمل ؟ ...
جلال : تسألنا نحن ؟ ... أهذا شيء يخصنا ؟ ...
الرجل : بيني وبينه ميعاد مهم ! ...
جلال : لا شأن لنا ...
الرجل : من حضرتكم ؟ ...
جلال : شيء بارد ! ...
فكرى : (يرفع رأسه عن الورق) أف ما هذا اللغظ ؟ ...!
جلال : لست أنا المصدر ... (يشير إلى الرجل) حضرته ! ...!
الرجل : أبو النجف بك ... بيني وبينه ميعاد ! ...
فكرى : انتظره ... المسألة لا تحتاج إلى كل هذا الجدل .. اجلس هنا وانتظره ! ...
الرجل : متشكر (يجلس على مقعد في الطرف) ...!
فكرى : (يعود إلى ورقه) عن إذنكم ! ...!
جلال : (لفكرى) شيء غريب ! ... هكذا بكل بساطة ... وأنا الذى أريد أن أبعد عنك مضايقات الناس ! ... من أدرانا أن حضرته صادق فى دعواه ؟ ... ومن أدرانا أن « أبو النجف » بك يسره أن يراه ؟ .. ومن أدرانا أنه ليس من أدياء الفن الذين يلحون على الممولين والمنتجين للحصول على دور من الأدوار !! .. انظر إلى هيئته .. أهذا يصلح للقيام بدور ما فى أى فلم عصرى ؟ ! .. انظر إليه ... أرجوك لحظة أن تنظر إليه ! ...
فكرى : (يرفع رأسه عن الورق بضيق) نظرت ! ...!
جلال : يصلح لأى دور مثل هذا الرجل ؟ ...!